(9)



فِي عِلْمِ النَّحْوِ

لِلْعَلَّامَةِ مُحَمَّدِ بْنِ أُبَّ القَلَّاوِيِّ الشِّنْقِيطِيِّ

المُتَوَفَّى سَنَةَ (1160هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

نَظْمُ الآجُرُّومِيَّةِ فِي عِلْمِ النَّحْوِ

لِلْعَلَّامَةِ مُحَمَّدِ بْنِ أُبَّ القَلَّاوِيِّ الشِّنْقِيطِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ

[1] قَالَ ابْنُ أُبَّ وَاسْمُهُ مُحَمَّدُ
اللَّهَ فِي كُلِّ الأُمُورِ أَحْمَدُ

[2] مُصَلِّيًا عَلَى الرَّسُولِ المُنْتَقَى
وَآلِهِ وَصَحْبِهِ ذَوِي التُّقَى

[3] وَبَعْدُ: فَالقَصْدُ بِذَا المَنْظُومِ
تَسْهِيلُ مَنْثُورِ ابْنِ آجُرُّومِ

[4] لِـمَـنْ أَرَادَ حِـفْـظَـهُ وَعَـسُـــرَا
عَـلَـيْـهِ أَنْ يَـحْـفَـظَ مَـا قَـدْ نُـثِرَا

[5] وَاللهَ أَسْـــتَعِينُ فِي كُـلِّ عَـمَـلْ
إِلَيْـهِ قَصْـــدِي وَعَلَيْـهِ المُتَّكَـلْ

بَابُ الكَلَامِ

[6] إِنَّ الكَلَامَ عِنْدَنَا فَلْتَسْتَمِعْ
لَفْظٌ مُرَكَّبٌ مُفِيدٌ قَدْ وُضِعْ

[7] أَقْسَامُهُ الَّتِي عَلَيْهَا يُبْنَى
اسْمٌ وَفِعْلٌ ثُمَّ حَرْفُ مَعْنَى

[8] فَالِاسْمُ بِالخَفْضِ وَبِالتَّنْوِينِ أَوْ
دُخُولِ أَلْ يُعْرَفُ فَاقْفُ مَا قَفَوْا

[9] وَبِحُرُوفِ الخَفْضِ وَهْيَ: مِنْ إِلَى
وَعَنْ وَفِي وَرُبَّ وَالبَا وَعَلَى

[10] وَالـكَـافُ والـلَّـلَامُ وَوَاوٌ وَالـتَّـا

وَمُـذْ وَمُـنْـذُ وَلَـعَـلَّ حَـتَّـى

[11] وَالفِعْلُ بِالسِّـينِ وَسَـوْفَ وَبِقَدْ

فَـاعْلَمْ وَتَـا التَّـأْنِيـثِ مَيْزُهُ وَرَدْ

[12] وَالحَــرْفُ يُعْــرَفُ بِأَلَّا يَقْبَلَا

لِاسْــمٍ وَلَا فِعْـلٍ دَلِيلاً كَبَلَى

بَابُ الإِعْرَابِ

[13] الِاعْرَابُ: تَغْيِيرُ أَوَاخِرِ الكَلِمْ
تَقْدِيراً اوْ لَفْظًا فَذَا الحَدَّ اغْتَنِمْ

[14] وَذَلِكَ التَّغْيِيرُ لِاضْطِرَابِ
عَوَامِلٍ تَدْخُلُ لِلْإِعْرَابِ

[15] أَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ تُؤَمُّ
رَفْعٌ وَنَصْبٌ ثُمَّ خَفْضٌ جَزْمُ

[16] فَالأَوَّلَانِ دُونَ رَيْبٍ وَقَعَا
فِي الِاسْمِ وَالفِعْلِ المُضَارِعِ مَعَا

[17] فَالِاسْمُ قَدْ خُصِّصَ بِالجَرِّ كَمَا

قَدْ خُصِّصَ الفِعْلُ بِجَزْمٍ فَاعْلَمَا



بَابُ عَلَامَاتِ الرَّفْعِ

[18] ضَمٌّ وَوَاوٌ أَلِفٌ وَالنُّونُ

عَلَامَةُ الرَّفْعِ بِهَا تَكُونُ

[19] فَارْفَعْ بِضَمٍّ مُفْرَدَ الأَسْمَاءِ

كَجَاءَ زَيْدٌ صَاحِبُ العَلَاءِ

[20] وَارْفَعْ بِهِ الجَمْعَ المُكَسَّرَ وَمَا

جُمِعَ مِنْ مُؤَنَّثٍ فَسَلِمَا

[21] كَذَا المُضَارِعُ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ

شَيْءٌ بِهِ كَيَهْتَدِي وَكَيَصِلْ

[22] وَارْفَعْ بِوَاوٍ خَمْسَةً: أَبُوكَا
أَخُوكَ ذُو مَالٍ حَمُوكَ فُوكَا

[23] وَهَكَذَا الجَمْعُ الصَّحِيحُ فَاعْرِفِ
وَرَفْعُ مَا ثَنَّيْتَهُ بِالأَلِفِ

[24] وَارْفَعْ بِنُونٍ: يَفْعَلَانِ، يَفْعَلُونْ
وَتَفْعَلَانِ، تَفْعَلِينَ، تَفْعَلُونْ

بَابُ عَلَامَاتِ النَّصْبِ

[25] عَلَامَةُ النَّصْبِ لَهَا كُنْ مُحْصِيَا

الفَتْحَ وَالأَلِفَ وَالكَسْرَ وَيَا

[26] وَحَذْفَ نُونٍ فَالَّذِي الفَتْحُ بِهِ

عَلَامَةٌ يَا ذَا النُّهَى لِنَصْبِهِ

[27] مُكَسَّرُ الجُمُوعِ ثُمَّ المُفْرَدُ

ثُمَّ المُضَارِعُ الَّذِي كَتَسْعَدُ

[28] بِالأَلِفِ الخَمْسَةَ نَصْبَهَا التَزِمْ

وَانْصِبْ بِكَسْرٍ جَمْعَ تَأْنِيثٍ سَلِمْ

[29] وَاعْلَمْ بِأَنَّ الجَمْعَ وَالمُثَنَّى
نَصْبُهُمَا بِاليَاءِ حَيْثُ عَنَّى

[30] وَالخَمْسَةَ الأَفْعَالُ نَصْبُهَا ثَبَتْ
بِحَذْفِ نُونِهَا إِذَا مَا نُصِبَتْ



بَابُ عَلَامَاتِ الخَفْضِ

[31] عَلَامَـةُ الخَفْضِ الَّتِي بِهَـا يَفِي
كَسْــرٌ وَيَـاءٌ ثُـمَّ فَـتْـحٌ فَـاقْـتَـفِ

[32] فَالخَفْضُ بِالكَسْرِ لِمُفْرَدٍ وَفَـا
وَجَمْعِ تَكْسِـيرٍ إِذَا مَـا انْصَــرَفَـا

[33] وَجَمْعِ تَـأْنِيـثٍ سَــلِيمِ المَبْنَى
وَاخْفِضْ بِيَاءٍ يَـا أَخِي المُثَنَّـى

[34] وَالجَمْعَ وَالخَمْسَةَ فَاعْرِفْ وَاعْتَرِفْ
وَاخْـفِـضْ بِفَتْحٍ كُلَّ مَا لَا يَنْصَرِفْ

بَابُ عَلَامَاتِ الجَزْمِ

[35] إِنَّ السُّكُونَ يَا ذَوِي الأَذْهَانِ
وَالحَذْفَ لِلْجَزْمِ عَلَامَتَانِ

[36] فَاجْزِمْ بِتَسْكِينٍ مُضَارِعًا أَتَى
صَحِيحَ الآخِرِ كَلَمْ يَقُمْ فَتَى

[37] وَاجْزِمْ بِحَذْفٍ مَا اكْتَسَى اعْتِلَالَا
آخِرُهُ وَالخَمْسَةَ الأَفْعَالَا



بَابُ قِسْمَةِ الأَفْعَالِ وَأَحْكَامِهَا

[38] وَهْـيَ ثَلَاثَـةٌ: مُضِـيٌّ قَـدْ خَلَا

وَفِـعْـلُ أَمْـرٍ وَمُضَـــارِعٌ عَـلَا

[39] فَالمَـاضِي مَفْتُوحُ الأَخِيرِ أَبَدَا

وَالأَمْرُ بِالجَزْمِ لَدَى البَعْضِ ارْتَدَى

[40] ثُمَّ المُضَـارِعُ الَّذِي فِي صَـدْرِهِ

إِحْـدَى زَوَائِـدِ نَـأَيْـتُ فَـادْرِهِ

[41] وَحُـكْـمُـهُ الـرَّفْـعُ إِذَا يُـجَـرَّدُ

مِنْ نَـاصِـــبٍ وَجَـازِمٍ كَتَسْـعَـدُ

بَابُ نَوَاصِبِ المُضَارِعِ

[42] وَنَصْــبُهُ بِأَنْ، وَلَنْ، إِذَنْ، وَكَيْ
وَلَامِ كَيْ، لَامِ الجُحُـودِ، يَا أُخَـيْ

[43] كَـذَاكَ حَتَّى وَالجَوَابُ بِـالفَـا
وَالوَاوِ، ثُمَّ، أَوْ، رُزِقْـتَ اللُّطْفَـا



بَابُ جَوَازِمِ المُضَارِعِ

[44] وَجَزْمُهُ إِذَا أَرَدْتَ الجَزْمَا
بِلَمْ وَلَمَّا وَأَلَمْ أَلَمَّا

[45] وَلَامِ الأَمْرِ وَالدُّعَاءِ ثُمَّ لَا
فِي النَّهْيِ وَالدُّعَاءِ نِلْتَ الأَمَلَا

[46] وَإِنْ وَمَا وَمَنْ وَأَنَّى مَهْمَا
أَيٍّ مَتَى أَيَّانَ أَيْنَ إِذْمَا

[47] وَحَيْثُمَا وَكَيْفَمَا ثُمَّ إِذَا
فِي الشِّعْرِ لَا فِي النَّثْرِ فَادْرِ المَأْخَذَا

المَرْفُوعَاتُ مِنَ الأَسْمَاءِ

بَابُ الفَاعِلِ

[48] الفَاعِلَ ارْفَعْ وَهْوَ مَا قَدْ أُسْـنِدَا
إِلَـيْـهِ فِـعْـلٌ قَـبْـلَـهُ قَـدْ وُجِـدَا

[49] وَظَاهِراً يَأْتِي وَيَأْتِي مُضْـمَرَا
كَاصْطَـادَ زَيْـدٌ وَاشْتَـرَيْتُ أَعْفُـرَا



بَابُ النَّائِبِ عَنِ الفَاعِلِ

[50] إِذَا حَذَفْتَ فِي الكَلَامِ فَاعِلَا
مُخْتَصِراً أَوْ مُبْهِمًا أَوْ جَاهِلَا

[51] فَأَوْجِبِ التَّأْخِيرَ لِلمَفْعُولِ بِهْ
وَالرَّفْعَ حَيْثُ نَابَ عَنْهُ فَانْتَبِهْ

[52] فَأَوَّلَ الفِعْلِ اضْمُمَنْ وَكَسْرُ مَا
قُبَيْلَ آخِرِ المُضِيِّ حُتِمَا

[53] وَمَا قُبَيْلَ آخِرِ المُضَارِعِ
يَجِبُ فَتْحُهُ بِلَا مُنَازِعِ

[54] وَظَاهِراً وَمُضْمَراً أَيْضًا ثَبَتْ
كَأُكْرِمَتْ هِنْدٌ، وَهِنْدٌ ضُـــرِبَتْ



بَابُ المُبْتَدَإِ وَالخَبَرِ

[55] المُبْتَدَا: اسْـمٌ مِنْ عَوَامِلٍ سَـلِمْ

لَفْظِيَّةٍ وَهْوَ بِرَفْعٍ قَدْ وُسِـــمْ

[56] وَظَاهِراً يَأْتِي وَيَأْتِي مُضْـمَرَا

كَالقَوْلُ يُسْــتَقْبَحُ وَهْوَ مُفْتَرَى

[57] وَالخَبَرُ: الجُزْءُ الَّذِي قَدْ أُسْنِدَا

إِلَـيْـهِ، وَارْتِـفَـاعُـهُ الـزَمْ أَبَـدَا

[58] وَمُفْرَداً يَأْتِي وَغَيْرَ مُفْرَدِ

فَأَوَّلٌ نَحْوُ: سَـــعِيدٌ مُهْتَدِي

[59] وَالثَّانِي قُلْ أَرْبَعَةٌ مَجْرُورُ
نَحْوُ: العُقُوبَةُ لِمَنْ يَجُورُ

[60] وَالظَّرْفُ نَحْوُ: الخَيْرُ عِنْدَ أَهْلِنَا
وَالفِعْلُ مَعْ فَاعِلِهِ كَقَوْلِنَا

[61] زَيْدٌ أَتَى، وَالمُبْتَدَا مَعَ الخَبَرْ
كَقَوْلِهِمْ: زَيْدٌ أَبُوهُ ذُو بَطَرْ



بَابُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا

[62] وَرَفْعُكَ الِاسْمَ وَنَصْبُكَ الخَبَرْ

بِهَذِهِ الأَفْعَالِ حُكْمٌ مُعْتَبَرْ

[63] كَانَ وَأَمْسَى ظَلَّ بَاتَ أَصْبَحَا

أَضْحَى وَصَارَ لَيْسَ مَعْ مَا بَرِحَا

[64] مَا زَالَ مَا انْفَكَّ وَمَا فَتِئَ مَا

دَامَ وَمَا مِنْهَا تَصَرَّفَ احْكُمَا

[65] لَهُ بِمَا لَهَا كَكَانَ قَائِمَا

زَيْدٌ وَكُنْ بَرّاً وَأَصْبِحْ صَائِمَا

بَابَ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا

[66] عَمَلُ كَانَ عَكْسُــــهُ لِإِنَّ أَنْ
لَـكِـنَّ لَـيْـتَ وَلَـعَـلَّ وَكَـأَنْ

[67] تَـقُـولُ: إِنَّ مَـالِـكـًا لَـعَـالِـمُ
وَمِـثْـلُـهُ: لَـيْـتَ الـحَـبِـيـبَ قَـادِمُ

[68] أَكِّـدْ بِـإِنَّ أَنَّ شَـــبِّـهْ بِـكَـأَنْ
لَكِنَّ يَا صَــاحِ لِلِاسْــتِدْرَاكِ عَنْ

[69] وَلِلتَّمَنِّي لَيْتَ عِنْدَهُمْ حَصَلْ
وَلِـلـتَّـرَجِّي وَالـتَّـوَقُّـعِ لَـعَـلْ

بَابُ ظَنَّ وَأَخَوَاتِهَا

[70] انْصِبْ بِأَفْعَالِ القُلُوبِ مُبْتَدَا
وَخَبَراً وَهْيَ ظَنَنْتُ وَجَدَا

[71] رَأَى حَسِبْتُ وَجَعَلْتُ زَعَمَا
كَذَاكَ خِلْتُ وَاتَّخَذْتُ عَلِمَا

[72] تَقُولُ: قَدْ ظَنَنْتُ زَيْداً صَادِقَا
فِي قَوْلِهِ وَخِلْتُ عَمْراً حَاذِقَا

بَابُ النَّعْتِ

[73] النَّعْتُ قَدْ قَالَ ذَوُو الأَلْبَابِ:
يَتْبَعُ لِلْمَنْعُوتِ فِي الإِعْرَابِ

[74] كَذَاكَ فِي التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ
كَجَاءَ زَيْدٌ صَاحِبُ الأَمِيرِ



بَابُ المَعْرِفَةِ

[75] وَاعْلَمْ هُدِيتَ الرُّشْدَ أَنَّ المَعْرِفَهْ

خَمْسَةُ أَشْيَا عِنْدَ أَهْلِ المَعْرِفَهْ

[76] وَهْيَ الضَّمِيرُ ثُمَّ الِاسْمُ العَلَمُ

فَذُو الأَدَاةِ ثُمَّ الِاسْمُ المُبْهَمُ

[77] وَمَا إِلَى أَحَدِ هَذِي الأَرْبَعَهْ

أُضِيفَ فَافْهَمِ المِثَالَ وَاتْبَعَهْ

[78] نَحْوُ أَنَا وَهِنْدُ وَالغُلَامُ

وَذَاكَ وَابْنُ عَمِّنَا الهُمَامُ

بَابُ النَّكِرَةِ

[79] وَإِنْ تَرَ اسْمًا شَائِعًا فِي جِنْسِهِ
وَلَمْ يُعَيِّنْ وَاحِداً فِي نَفْسِهِ

[80] فَهْوَ الْمُنَكَّرُ وَمَهْمَا تُرِدِ
تَقْرِيبَ حَدِّهِ لِفَهْمِ الْمُبْتَدِي

[81] فَكُلُّ مَا لِأَلِفٍ وَاللَّامِ
يَصْلُحُ كَالفَرَسِ وَالغُلَامِ

بَابُ العَطْفِ

[82] هَذَا وَإِنَّ العَطْفَ أَيْضًا تَابِعُ
حُرُوفُهُ عَشَرَةٌ يَا سَامِعُ

[83] الوَاوُ وَالفَا ثُمَّ أَوْ إِمَّا وَبَلْ
لَكِنْ وَحَتَّى لَا وَأَمْ فَاجْهَدْ تَنَلْ

[84] كَجَاءَ زَيْدٌ وَمُحَمَّدٌ وَقَدْ
سَقَيْتُ عَمْراً أَوْ سَعِيداً مِنْ ثَمَدْ

[85] وَقَوْلُ خَالِدٍ وَعَامِرٍ سَدَدْ
وَمَنْ يَتُبْ وَيَسْتَقِمْ يَلْقَ الرَّشَدْ

بَابُ التَّوْكِيدِ

[86] وَيَتْبَعُ الـمُؤَكَّدَ التَّوْكِيـدُ فِي

رَفْعٍ وَنَصْبٍ ثُمَّ خَفْضٍ فَاعْـرِفِ

[87] كَذَاكَ فِي التَّعْرِيفِ فَاقْفُ الأَثَرَا

وَهَـذِهِ أَلْـفَـاظُـهُ كَـمَـا تَـرَى

[88] النَّفْسُ وَالعَيْنُ وَكُـلٌّ أَجْمَعُ

وَمَـا لِأَجْـمَـعَ لَـدَيْـهِـمْ يَـتْـبَـعُ

[89] كَجَـاءَ زَيْـدٌ نَفْسُـــهُ يَصُـــولُ

وَإِنَّ قَـوْمِـي كُـلَّـهُـمْ عُـدُولُ

[90] وَمَـرَّ ذَا بِـالـقَـوْمِ أَجْـمَـعِـيـنَـا
فَـاحْـفَـظْ مِـثَـالاً حَـسَــنـًا مُـبِـيـنَـا

بَابُ البَدَلِ

[91] إِذَا اسْمٌ ابْدِلَ مِنِ اسْمٍ يَنْحَلُ
إِعْرَابَهُ وَالفِعْلُ أَيْضًا يُبْدَلُ

[92] أَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ فَإِنْ تُرِدْ
إِحْصَاءَهَا فَاسْمَعْ لِقَوْلِي تَسْتَفِدْ

[93] فَبَدَلُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ كَجَا
زَيْدٌ أَخُوكَ ذَا سُرُورٍ بَهِجَا

[94] وَبَدَلُ البَعْضِ مِنَ الكُلِّ كَمَنْ
يَأْكُلْ رَغِيفًا نِصْفَهُ يُعْطِ الثَّمَنْ

[95] وَبَدَلُ اشْتِمَالٍ نَحْوُ: رَاقَنِي
مُحَمَّدٌ جَمَالُهُ فَشَاقَنِي

[96] وَبَدَلُ الغَلَطِ نَحْوُ قَدْ رَكِبْ
زَيْدٌ حِمَاراً فَرَسًا يَبْغِي اللَّعِبْ



المَنْصُوبَاتُ مِنَ الأَسْمَاءِ

بَابُ المَفْعُولِ بِهِ

[97] مَهْمَا تَرَ اسْمًا وَقَعَ الفِعْلُ بِهِ
فَذَاكَ مَفْعُولٌ فَقُلْ بِنَصْبِهِ

[98] كَمِثْلِ زُرْتُ العَالِمَ الأَدِيبَا
وَقَدْ رَكِبْتُ الفَرَسَ النَّجِيبَا

[99] وَظَاهِراً يَأْتِي وَيَأْتِي مُضْمَرَا
فَأَوَّلٌ مِثَالُهُ مَا ذُكِرَا

[100] وَالثَّانِي قُلْ: مُتَّصِلٌ وَمُنْفَصِلْ

كَزَارَنِـــي أَخِـي وَإِيَّــاهُ أَصِــلْ



بَابُ المصْدَرِ أَوِ المَفْعُولِ المُطْلَقِ

[101] المَصْدَرُ: اسْمٌ جَاءَ ثَالِثًا لَدَى

تَصْرِيفِ فِعْلٍ وَانْتِصَابُهُ بَدَا

[102] وَهْوَ لَدَى كُلِّ فَتىً نَحْوِيِّ

مَا بَيْنَ لَفْظِيٍّ وَمَعْنَوِيِّ

[103] فَذَاكَ مَا وَافَقَ لَفْظَ فِعْلِهِ

كَزُرْتُهُ زِيَارَةً لِفَضْلِهِ

[104] وَذَا مُوَافِقٌ لِمَعْنَاهُ بِلَا

وِفَاقِ لَفْظٍ كَفَرِحْتُ جَذَلَا

بَابُ الظَّرْفِ

[105] الظَّرْفُ مَنْصُوبٌ عَلَى إِضْمَارِ فِي

زَمَانِيّاً مَكَانِيّاً بِذَا يَفِي

[106] أَمَّا الزَّمَانِيُّ فَنَحْوُ مَا تَرَى

اليَوْمَ وَاللَّيْلَةَ ثُمَّ سَحَرَا

[107] وَغُدْوَةً وَبُكْرَةً ثُمَّ غَدَا

حِيناً وَوَقْتاً أَمَداً وَأَبَدَا

[108] وَعَتْمَةً مَسَاءً اوْ صَبَاحَا

فَاسْتَعْمِلِ الفِكْرَ تَنَلْ نَجَاحَا

[109] ثُـمَّ الـمَكَـانِـيُّ مِثَـالُـهُ اذْكُـرَا
أَمَــــامَ قُــدَّامَ وَخَـلْــفَ وَوَرَا

[110] وَفَوْقَ تَحْـتَ عِنْـدَ مَعْ إِزَاءَا
تِــلْــقَــاءَ ثَــمَّ وَهُــنَــا حِــذَاءَا



بَابُ الحَالِ

[111] الحَـالُ لِلْهَيْئَاتِ أَيْ لِمَـا انْبَهَمْ

مِنْهَـا مُفَسِّــرٌ وَنَصْــبُهُ انْحَتَمْ

[112] كَجَاءَ زَيْدٌ ضَــاحِكـًا مُبْتَهِجَا

وَبَاعَ عَمْرٌو الحِصَــانَ مُسْــرَجَا

[113] وَإِنَّـنِي لَـقِيـتُ عَـمْـراً رَائِـدَا

فَعِ المِثَـالَ وَاعْرِفِ المَقَـاصِــدَا

[114] وَكَـونُـهُ نَـكِـرَةً يَـا صَــاحِ

وَفَضْــلَـةً يَـجِـيءُ بِـاتِّضَــاحِ

[115] وَلَا يَكُونُ غَـالِبـًا ذُو الحَـالِ
إِلَّا مُـعَـرَّفـًا فِـي الِاسْــتِـعْـمَـالِ



بَابُ التَّمْيِيزِ

[116] اسْــمٌ مُبَيِّنٌ لِمَا قَدِ انْبَهَمْ
مِنَ الذَّوَاتِ بِاسْــمِ تَمْيِيزٍ وُسِــمْ

[117] فَانْصِبْ وَقُلْ: قَدْ طَابَ زَيْدٌ نَفْسًا
وَلِي عَلَيْهِ أَرْبَعُونَ فَلْســًا

[118] وَخَالِدٌ أَكْرَمُ مِنْ عَمْرٍو أَبَا
وَكَونُهُ نَكِرَةً قَدْ وَجَبَا

بَابُ الاِسْتِثْنَاءِ

[119] إِلَّا وَغَيْرُ وَسِوَى سُوىً سَوَا
خَلَا عَدَا وَحَاشَ الِاسْتِثْنَا حَوَى

[120] إِذَا الكَلَامُ تَمَّ وَهْوَ مُوجَبُ
فَمَا أَتَى مِنْ بَعْدِ إِلَّا يُنْصَبُ

[121] تَقُولُ: قَامَ القَوْمُ إِلَّا عَمْرَا
وَقَدْ أَتَانِي النَّاسُ إِلَّا بَكْرَا

[122] وَإِنْ بِنَفْيٍ وَتَمَامٍ حُلِّيَا
فَأَبْدِلَ اوْ بِالنَّصْبِ جِئْ مُسْتَثْنِيَا

[123] كَلَمْ يَقُمْ أَحَدٌ الَّا صَالِحُ
أَوْ صَالِحًا فَهْوَ لِذَيْنِ صَالِحُ

[124]أَوْ كَانَ نَاقِصًا فَأَعْرِبْهُ عَلَى
حَسَبِ مَا يَجِيءُ فِيهِ العَمَلَا

[125] كَمَا هَدَى إِلَّا مُحَمَّدٌ وَمَا
عَبَدْتُ إِلَّا اللهَ فَاطِرَ السَّمَا

[126]وَهَلْ يَلُوذُ العَبْدُ يَوْمَ الحَشْرِ
إِلَّا بِأَحْمَدَ شَفِيعِ البَشَرِ

[127]وَحُكْمُ مَا اسْتَثْنَتْهُ غَيْرُ وَسِوَى
سُوىً سَوَاءٌ أَنْ يُجَرَّ لَا سِوَى

[128] وَانْصِبْ أَوِ اخْفِضْ مَا بِحَاشَا وَعَدَا
خَلَا قَدِ اسْتَثْنَيْتَهُ مُعْتَقِدَا

[129] فِي حَالَةِ النَّصْبِ بِهَا الفِعْلِيَّهْ
وَحَالَةِ الجَرِّ بِهَا الحَرْفِيَّهْ

[130] تَقُولُ: قَامَ القَوْمُ حَاشَا جَعْفَرَا
أَوْ جَعْفَرٍ فَقِسْ لِكَيْمَا تَظْفَرَا

بَابُ «لَا»

[131] انْصِبْ بِـــلَا مُنَـــكَّراً مُتَّصِلَا

مِـنْ غَـيْـرِ تَـنْـوِيـنٍ إِذَا أَفْـرَدْتَ لَا

[132] تَـقُـولُ: لَا إِيـمَـانَ لِلْـمُـرْتَـابِ

وَمِـثْـلُـهُ: لَا رَيْـبَ فِـي الـكِـتَـابِ

[133] وَيَـجِـبُ التَّـكْـرَارُ وَالإِهْـمَـالُ

لَـهَـا إِذَا مَـا وَقَـعَ انْـفِـصَـــالُ

[134] تَقُولُ فِي المِثَالِ: لَا فِي عَمْرِو

شُـــحٌّ وَ لَا بُخْلٌ إِذَا مَا اسْـــتُقْرِي

[135] وَجَـازَ إِنْ تَكَـرَّرَتْ مُتَّصِـلَـهْ
إِعْـمَـالُـهَـا وَأَنْ تَـكُـونَ مُـهْـمَـلَـهْ

[136] تَـقُـولُ: لَا ضِـدَّ لِـرَبِّـنَـا وَلَا
نِـدَّ وَمَـنْ يَـأْتِ بِـرَفْـعٍ فَـاقْـبَـلَا



بَابُ المُنَادَى

[137] إِنَّ المُنَادَى فِي الكَلَامِ يَأْتِي
خَمْسَةُ أَنْوَاعٍ لَدَى النُّحَاةِ

[138] المُفْرَدُ العَلَمُ ثُمَّ النَّكِرَهْ
أَعْنِي بِهَا المَقْصُودَةَ المُشْتَهِرَهْ

[139] ثُمَّتَ ضِدُّ هَذِهِ فَانْتَبِهِ
ثُمَّ المُضَافُ وَالمُشَبَّهُ بِهِ

[140] فَالأَوَّلَانِ ابْنِهِمَا بِالضَّمِّ
أَوْ مَا يَنُوبُ عَنْهُ يَا ذَا الفَهْمِ

[141] تَقُولُ: يَا شَــيْخُ وَيَا زُهَيْرُ
وَالـبَـاقِـي فَـانْـصِــبَـنَّـهُ لَا غَـيْـرُ



بَابُ المَفْعُولِ لِأَجْلِهِ

[142] وَهْـوَ الَّذِي جَـاءَ بَيَـانًا لِسَبَبْ

كَيْنُونَـةِ العَـامِـلِ فِيـهِ وَانْتَصَـــبْ

[143] كَقُمْـتُ إِجْـلَالاً لِهَذَا الحَبْـرِ

وَزُرْتُ أَحْـمَـدَ ابْـتِـغَـاءَ الـبِـرِّ



بَابُ المَفْعُولِ مَعَهُ

[144] وَهْـوَ اسْـمٌ انْتَصَـبَ بَعْـدَ وَاوِ
مَـعَـيَّـةٍ فِـي قَـوْلِ كُـلِّ رَاوِي

[145] نَحْوُ أَتَى الأَمِيرُ وَالجَيْشَ قُبَا
وَسَـــارَ زَيْدٌ وَالـطَّـرِيـقَ هَـارِبَـا



بَابُ: المَخْفُوضَاتِ فِي الأَسْمَاءِ

[146] الخَفْضُ بِالحَرْفِ وَبِالإِضَـافَهْ

كَـمِـثْـلِ: أَكْـرِمْ بِـأَبِـي قُـحَـافَـهْ

[147] نَعَمْ وَبِالتَّبَعِيَّـةِ الَّتِي خَلَتْ

وَقُـرِّرَتْ أَبْـوَابُـهَـا وَفُصِّــلَـتْ

[148] وَمَـا يَلِـي المُضَـافَ بِاللَّامِ يَفِـي

تَـقْـدِيـرُهُ بِـمِـنْ وَقِـيـلَ أَوْ بِـفِـي

[149] كَابْنِي اسْتَفَـادَ خَاتَمَيْ نُضَـارِ

وَنَـحْـوُ: مَـكْـرُ الـلَّـيْـلِ وَالـنَّـهَـارِ

خَاتِمَةٌ

[150] قَدْ تَمَّ مَا أُتِيحَ لِي أَنْ أُنْشِئَهْ

فِي عَامِ عِشْرِينَ وَأَلْفٍ وَمِئَهْ

[151] بِحَمْدِ رَبِّنَا وَحُسْنِ عَوْنِهِ

وَرِفْدِهِ وَفَضْلِهِ وَمَنِّهِ

[152] مَنْظُومَةً رَائِقَةَ الأَلْفَاظِ

فَكُنْ لِمَا حَوَتْهُ ذَا اسْتِحْفَاظِ

[153] جَعَلَهَا اللهُ لِكُلِّ مُبْتَدِي

دَائِمَةَ النَّفْعِ بِحُبِّ أَحْمَدِ

[154] صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

وَآلِهِ وَصَحْبِهِ تَكَرُّمَا

